

تاج العروس من جواهر القاموس

فَغَرِصَبَ وقال : إلی أَيْنَ المَطْهَرُ يا أبا لَيْلَى ؟ فقال : إلی الجَنَّةِ يا رسولَ اللَّهِ قال : أَجَلٌ إِنْ شاءَ اللَّهُ تعالى . والطَّهَرُ كَسَحَابٍ : ظاهرُ الحرَّةِ وما أَشْرَفَ منها . الطَّهَرُ بالصُّمِّ : الجَماعَةُ هَكَذا نقله الصَّاعِغِيُّ ولم يُبَيِّنْهُ وتَبِعَهُ المصنِّفُ من غيرِ تَنبِيهِ عليه مع أَنه مذكورٌ في أولِ المادَّةِ . وتحقيقه أَنَّ الطَّهَرُ بالصُّمِّ قيل مُفردٌ وهو قولُ اللَّيْثِ ويقال : جَماعَةٌ واحدٌ هَاطَ طَهَرٌ ويجمع على الطَّهَرِ هَرانٍ وهو أَفضلُ ما يُرَاشُ به السَّهْمُ فتأَمَّلْ . والطَّهَرِيُّ مَن أُخِذَ الصِّراعُ والأُخْذُ بضمِّ ففتح جمع أُخْذَةَ نقله الصَّاعِغِيُّ . أَوْ هِيَ الشَّغَرُ بِيَّةٌ يُقال : أَخَذَهُ الطَّهَرِيُّ . والشَّغَرُ بِيَّةٌ بِمعنَى . أَوْ أَنَّ تَصْرَعَهُ على الطَّهَرِ وهذا الذي فسَّرَ به الصَّاعِغِيُّ قولَه : من أَخَذَ الصِّراعَ فهو قولٌ واحدٌ والمصنِّفُ أَتَى بأَوِّ الدَّالَّةِ على التَّنْوِيحِ والخِلافِ تَكْثِيراً للمادَّةِ من غيرِ فائِدَةٍ كما هو ظاهر . وقال ابنُ شُمَيْلٍ : الطَّهَرِيُّ : أَن تَعْتَقِلَهُ الشَّغَرُ بِيَّةً فتَصْرَعَهُ . من المَجَّازِ : الطَّهَرِيُّ : نَوْعٌ من النِّكاحِ تَشْبِيهاً بالشَّغَرُ بِيَّةِ . وقد ذكره الصَّاعِغِيُّ . وأوثقَه الطَّهَرِيُّ أَي كَتَبَهُ قاله ابنُ بَزْرُجٍ وهو إِذا شَدَّه إِلى خِلافٍ وهو من الطَّهَرِ . وطَهَرانُ كَسَحَبانِ : بالبحرِينِ وثَوْبُ طَهَرانِيٍّ : منسوبٌ إليها . طَهَرانُ : جِبَلٌ لَأَسَدٍ في أَطرافِ القَنانِ وطَهَرانُ : وادٍ قُرْبَ مَكَّةَ بينها وبين عُسْفانَ يُضَافُ إِلَيْهِ مَرٌّ بفتح الميم فيقال : مَرُّ الطَّهَرانِ مَرٌّ : اسمُ القَرِيَّةِ وطَهَرانُ : الوادي . وبمَرٍّ عَيُونٌ كَثِيرَةٌ ونَخِيلٌ لَأَسْلَمَ وهُدَيلٌ وغاضِرَةٌ ويُعرَفُ الآنَ بِواديِ فاطِمَةَ وهي إِحدَى مناهلِ الحاجِّ قال كُنَيْسٌ : . ولَقَد دُخِلَتْ لَهَا يَمِيناً صادِقاً ... باءٌ عندَ مَحارِمِ الرِّحْمَنِ . بالرِّاقِصاتِ على الكلالِ عَشِيَّةً ... تَغَشَّى مَنابِتَ عَرْمَضِ الطَّهَرانِ العَرْمَضُ هنا صِغارُ الأراكِ حكاة ابنُ سَيِّدِهِ عن أَبِي حَنِيفَةَ . ورَوَى ابنُ سَيِّرٍ أَنَّ أبا مُوسى أَشْعَرِيَّ كَسَّاهُ بِيْنِ فِي كَفَّارَةِ اليَمِينِ طَهَرانِيًّا ومُعَقِّداً قال ابنُ شُمَيْلٍ : هو مَن سُوِّبُ إِلى مَرِّ الطَّهَرانِ وقيل : إِلى القَرِيَّةِ التي بالبحرِينِ وبهما فُسِّرَ . مُطَهَّرٌ كَمُعَطِّمٍ : جَدُّ عَبْدِ المَلِكِ بنِ قُرَيْبِ بنِ عَبْدِ المَلِكِ بنِ عَلِيِّ بنِ أَصْمَعِ بنِ مُطَهَّرِ

الأصمعيّ صاحب الأخبّار والنوادر وقد تقدّم عامُ ولادته ووفاته في
المُقدّماتِ وضبطه الحافظُ وغيره كحُسنٍ . قال ابنُ الأعرابيّ : يقال :
سألَ وادِيهم طَهْرًا بالفتح أي من مَطَرٍ أَرْضِهِمْ و سألَ دُرّاءًا بالضّمّ
أي من مَطَرٍ غَيْرِهِمْ هكذا في النسخ ونصُّ ابن الأعرابيّ : من غيرِ مَطَرٍ
أَرْضِهِمْ . وقال مَرّّةً : سألَ الوادي طَهْرًا كقولك طَهْرًا . وقال غَيْرُهُ :
سألَ الوادي طَهْرًا إذا سألَ بمَطَرَةٍ نَفْسِهِ فإن سألَ بمَطَرٍ غَيْرِهِ قيل : سألَ
دُرّاءًا . قال الأزهريّ : وأحسبُ الطُّهْرَ بالضّمّ أجودُ لآنه أنشد :
ولو دَرَى أنَّ ما جَاهَرَ تَنبِي طَهْرًا ... ما عُدْتُ ما لألآتُ أَدَنابِها
الفُورُ